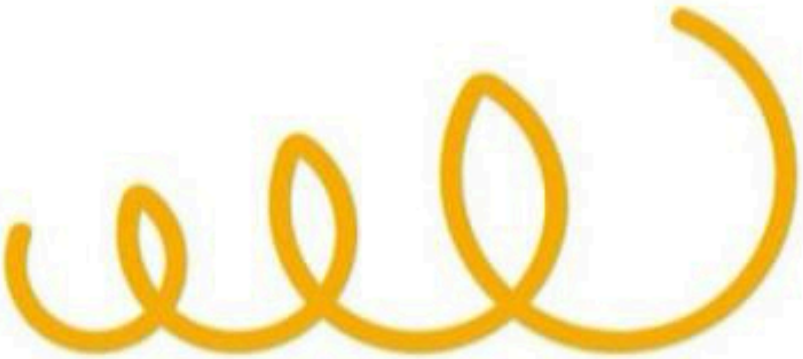

الجمعية السعودية للتوحد

Saudi Autistic Society

تقرير **تقييم الأثر على المستفيدين النهائيين لعام 2024**

أولاً: المقدمة

تسعى الجمعية السعودية للتوحد إلى تقديم خدمات نوعية تعزز جودة حياة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم. وانطلاقًا من مبادئ الحوكمة والشفافية، فقد تم إجراء تقييم للأثر الاجتماعي لبرامج وخدمات الجمعية على المستفيدين النهائيين، بهدف قياس مستوى التحسن والتغيير الإيجابي في حياتهم.

ثانياً: منهجية التقييم

1. **أدوات القياس**: استبيانات رضا، مقابلات معمقة، ملاحظات ميدانية، تقارير أداء.
2. **عينة التقييم**: شملت مجموعة من المستفيدين المباشرين (الأطفال ذوي التوحد) والمستفيدين غير المباشرين (الأسر).
3. **محاور القياس**:
   - **تأهيلي** : مستوى اكتساب المهارات والسلوكيات.
   - **نفسي واجتماعي**: تحسن التفاعل والاندماج الأسري والمجتمعي.
   - **دعم أسري**: رضا أولياء الأمور وتخفيف الضغوط الأسرية.
   - **أثر مجتمعي**: وعي المجتمع وشراكاته في دعم فئة التوحد.

ثالثاً: النتائج الرئيسة

1. **الأثر على الأطفال ذوي التوحد:**
   - 78% من الأطفال أظهروا تحسنًا ملحوظًا في مهارات التواصل واللغة.
   - 65% تحسنت لديهم القدرة على التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم وأسرهم.
   - انخفاض السلوكيات السلبية لدى 52% من المستفيدين مقارنة بفترة ما قبل التدخل.
2. **الأثر على الأسر:**
   - 82% من الأسر أبدوا رضاهم عن البرامج المقدمة.
   - 70% من الأسر أفادوا بانخفاض الضغوط النفسية بعد حصولهم على الدعم والإرشاد الأسري.
   - ارتفعت نسبة مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة والورش التدريبية إلى 60%.
3. **الأثر على المجتمع:**
   - زيادة الوعي المجتمعي من خلال الحملات الإعلامية التي وصلت إلى أكثر من 1,000,000 مستفيد عبر المنصات الرقمية.

- توسع دائرة الشراكات مع القطاعين العام والخاص لدعم برامج التوحد.

رابعاً: **التحديات**

- الحاجة إلى تغطية جغرافية أوسع لتلبية الطلب المتزايد.
- محدودية الموارد المالية مقارنة بعدد المستفيدين.
- الحاجة لمزيد من التخصصات الدقيقة في التدخلات (مثل العلاج الوظيفي المكثف).

خامساً: **التوصيات**

1. تطوير أدوات قياس أثر أكثر دقة وربطها بمؤشرات أداء استراتيجية.
2. زيادة الاستثمار في تدريب الكوادر المتخصصة.
3. تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص لزيادة مصادر التمويل.
4. توسيع نطاق الخدمات الرقمية والوصول عن بعد للأسر في المناطق النائية.

سادساً: **الخلاصة**

أثبتت نتائج التقييم أن خدمات الجمعية السعودية للتوحد أحدثت **أثرًا ملموسًا وإيجابيًا** على حياة المستفيدين المباشرين (الأطفال) وغير المباشرين (الأسر)، وأسهمت في رفع مستوى الوعي المجتمعي بقضية التوحد. ومع وجود بعض التحديات، إلا أن الجمعية تسير بخطى واثقة نحو تحقيق رؤيتها في تمكين ذوي التوحد وأسرهم ودمجهم في المجتمع.